

قال اني كنت احده وحدثني ويلهيني عن اليكاه
واسمع وجبته اي سقطته حين يسجد تحت
العرش ام تغار من شرح الهزيمة ومن المعلوم ان
ابا طالب لو ظهر الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم
لما جازت حواره قرينين لكن لما عرفوا انه في الظاهر
منهم اسندوا مجر الخلاف الي النبي صلى الله عليه وسلم
ومن اسلم ظاهرا وبويده قوله تعالى وليسوف
يعطيك ربك الاية وقوله تعالى انك لا تهدي من
احببت حيث ائبت المحبة له عند النبي صلى الله
عليه وسلم وواعد النبي انه يعطيه من العطايا
يرضي واين الرضا والبوطالب في النار مع ان ايمانه جائز
عند موته فان قالوا لا يتفع عند الموت فنقول لهم
من جملة الخصوصيات التي اخص بها النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكون اسلام عمه في الحالة هذه
مقبولا ولا بعد ويكفيك انه عليه السلام سمي عام
موته عام الحزن وما ذكره الجهور من الادلة على
موته كافر ظاهر غير معارض لكن ما اطلع ان من
حكم عليه بالكفر باطنا يوجد في اهل السنة ويكفيك
انهم مجمعون على محبته النبي ومحبته النبي له
ومجمعون على ان النبي يتأذى باذية قرابته بل
تأذى باذية عكرمة ابن ابي جهل من ذكر ابي جهل بالكفر
مع انه اكبر اعدائه و باذية بنت ابي لهب في ذكر
ابى لهب

ابى لهب مع سدة عداوته له ونص القران بكفره فما
بالك ايها المنصف باذية اولاد علي ابن ابي طالب اجمعين
واذية النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر عمه ابي طالب
باجنس الاوصاف والتمسك به في المحافل واظهار
انه كافر ولا جهاد في ازاله اوصاف هذا الكافر من بلد
الله احرام ويرى نفسه الرذيلة انه وقع علي شئ
ولكن عداوة الابا متصلة بالا بناء وان بعدت
لا سيما من لم يكن اصله محققا في الاسلام بان يكون
قريب عهد بالاسلام وقد وقع من بعض النصاري
الدخول في الاسلام ظاهرا والتعلم للسر والحركام
المسلمين حتى مصت عليهم المدة الطويلة في ذلك
فلا يشك من رآهم علي ذلك في كونهم من المسلمين ولكن
لما تمكنوا من المعرفة عادوا لما كانوا عليه بل يوجد
الان منهم بقية وقد وجدت واحدا من اهل الشام
بهذه المثابة في سفري الي الهند واخبرني بجميع احواله
بمكة والمدينة والشام ومصر وغير ذلك بل السئلة
تحمّل مثل ذلك في ان المسلم لا يظهر اسلامه والكافر
يخفي كفره فقد ذكر بعض علماء السادة العلوية ممن
تمكن في علمي الظاهر والباطن كالحيدي علي ابن حسن
ابن عبد الله العطار عند ذكر يزيد بن معاوية
والحجاج ابن يوسف انها غير مسلمين وانما استرا باظهار
الاسلام ليتمكنوا من المسلمين لانها لو اظهرت اسلامها